بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، ٠٩ شوال ١٤٤٦هـ | ٢٠٢٥/٠٤/٠٧م | رقم الإصدار: ١٤٤٦ / ٣٦

بيان صحفي

## فرعون واشنطن يطلق العنان للجحيم على غزة بمساعدة كاملة من القيادات العسكرية والسياسية للمسلمين واليهود

## الرد الشرعي الوحيد هو تحرك جيوش المسلمين. أيها المسلمون! احشدوا لهذا الواجب الشرعي!

دون جيش واحد من المسلمين لإيقافه، أوفى ترامب بتعهده بإطلاق العنان للجحيم على غزة. فقد التقطت الكاميرات مشاهد أشلاء المسلمين وهي تحلق في الهواء فوق المباني العالية، بسبب شدة الضربات الصاروخية. ويتم تعصيب أعين موظفي الإنقاذ الطبي واختراقهم بالرصاص. بينما يستشهد الأطفال والنساء وكبار السن والجرحى بقصف خيامهم. إن سياسة التجويع الأمريكية، التي ينفذها كيان يهود، زادت المعاناة إلى حد المجاعة. وقد أصبح من الواضح للجميع الآن أن فرعون واشنطن أطلق العنان للجحيم على غزة، بمساعدة كاملة من القيادات العسكرية والسياسية للمسلمين واليهود. **يا أمة محمد ﷺ!** انتبهي إلى تحذير المصطفى ﷺ من أن الله يخذلنا عندما نتخلى عن بعضنا، قال ﷺ: **«مَا مِنَ امْرِئٍ يَخْذُلُ امْرَأً مُسْلِماً فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، إِلَّا خَذَلَهُ اللهُ فِي مَوَاطِنَ يُحِبُّ فِيهَا نُصْرَتَهُ»** رواه أبو داود

إن الأمة إذ تشعر بشدة بألم غزة، فإنها تعيش حالة من العجز والحيرة، ما يؤدي إلى اتخاذ إجراءات غير فعالة. كما أن شعورها بالندم والعار لعجزها عن نصرة مسلمي غزة هو في الواقع نتيجة لغياب خطة عمل واضحة. وإن حزب التحرير/ ولاية باكستان يقدم النقاط الأربع التالية للمسلمين حتى تثمر آلامنا وجهودنا السياسية نتيجة عملية ملموسة وفقا للواجب الشرعي.

**أولاً:** يجب على المسلمين محاسبة قياداتهم العسكرية والسياسية على قضية غزة. إن الأمة في الأردن وسوريا وموريتانيا والجزائر والمغرب وغيرها، تطالب بحشد الجيوش للجهاد. وإن محاسبة الحاكم واجب شرعي، لذا يجب أن نطالب القيادة السياسية والعسكرية في باكستان بإرسال قوات مسلحة لنصرة المسلمين في غزة. قال رسول الله ﷺ، **«كَلَّا، وَاللهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ، وَلَتَأْطُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْراً، وَلَتَقْصُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قَصْراً، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لَيَلْعَنَكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ»** (رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن)

**ثانياً:** مطالبة شعبية واسعة النطاق بحشد القوات المسلحة باستخدام أساليب مثل المظاهرات والبيانات الصحفية والخطب من منابر المساجد واللافتات والملصقات والتجمعات. كما يجب على غرف التجارة والصناعة ومجالس المحامين وجمعيات التجار والمنظمات الطلابية والأحزاب السياسية وجمعيات المهنيين وهيئات الصحفيين ولجان العلماء وجميع التكتلات الأخرى من المؤثرين أن ترفع أصواتها وتطالب بحشد جيوش المسلمين لنصرة غزة.

**ثالثاً:** على الجميع على منصات التواصل الإلكتروني الدعوة إلى حشد جيوش المسلمين لنصرة غزة. وعلى أصحاب البودكاست إنتاج برامج حول ذلك، ويجب على الناس طرح المطالبة بحشد القوات المسلحة بالفيديو والصوت والكتابة.

**رابعاً:** يجب على المسلمين زيارة أقاربهم وأصدقائهم وجيرانهم، وضباط الجيش داخل دوائرهم الطبيعية، وممثلي الأحزاب السياسية، وخطباء المساجد والعلماء وكل شخص له نفوذ، فرديا وجماعيا، ومطالبتهم ببذل كل ما في وسعهم من قوة ونفوذ لحشد قواتنا المسلحة لنصرة غزة. وعلى الأمة تذكيرهم بقول الله تعالى: ﴿**وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّاً وَاجْعَلْ لَنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيراً**﴾.

**أيها المسلمون!** انهضوا وترفعوا عن عجزكم وحيرتكم. منذ البداية، لم يكن هناك سوى حل شرعي واحد لمشكلة غزة، وهو الواجب الشرعي بحشد جيوش المسلمين للجهاد. استخدموا نفوذكم لضمان هذا الحل الشرعي الشامل، نصرة لمسلمي غزة والأرض المباركة فلسطين، المظلومين!

**المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان**

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

**Webpage**: www.hizb-pakistan.com **Twitter:** http://twitter.com/HTmediaPAK
**E- mail**: HTmediaPAK@gmail.com **WhatsApp:** +٩٦٧ ٧١٣ ٦٤٥ ٤٤٩
**Facebook**: https://bit.ly/٣hNz٧٠q